

¹ وَتَعَدَّ هَذِهِ الْأُمُورَ وَهَذِهِ الْأَمَاتِ أَتَى سَنَحَارِبُ مَلِكُ
 أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودًا وَتَرَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَطَمِعَ
 بِإِخْصَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ² وَلَمَّا رَأَى حَرْقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ قَدْ أَتَى
 وَوَجْهَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ³ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ
 وَجَبَاتِيرُهُ عَلَى طَمَعِ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ
 فَسَاعَدُوهُ. ⁴ فَتَجَمَعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَعُوا جَمِيعَ الْيَتْلِبِيعِ
 وَالنَّهْرَ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ، لِمَاذَا يَأْتِي
 مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً. ⁵ وَتَسَدَّدَ وَتَى كُلُّ
 السُّورِ الْمُتَبْهِدِمْ وَأَغْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا،
 وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ مَدِينَةَ دَاوُدَ وَعَمِلَ سِلَاحًا يَكْنِزُهُ
 وَأَثَرِاسًا. ⁶ وَجَعَلَ رُؤُسَاءُ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ
 إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَلَبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا، ⁷ تَسَدَّدُوا
 وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ
 الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ. ⁸ مَعَهُ ذِرَاعُ
 بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِنُسَاعِدَنَا وَنُحَارِبَ خُزُوتَنَا.
 فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَرْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. بَعْدَ هَذَا
 أَرْسَلَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَهُوَ
 عَلَى لَخِيْشَ وَكُلِّ سَلْطَنِيَّتِهِ مَعَهُ إِلَى حَرْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا
 وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ، ¹⁰ هَكَذَا يَقُولُ
 سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ، عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتُقِيمُونَ فِي
 الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ. ¹¹ أَلَيْسَ حَرْقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيَذْفَعَكُمْ
 لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا، الرَّبُّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ
 مَلِكِ أَشُورَ. ¹² أَلَيْسَ حَرْقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَاكَ مُرْتَفَعًا
 وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاجِدٍ
 تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ. ¹³ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ أَنَا
 وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ. فَهَلْ قَدِرْتُ إِلَهُهُ أَمَمِ
 الْأَرْضِ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي. ¹⁴ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةٍ
 هَؤُلَاءِ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمْ آبَائِي اسْتِطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ
 مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ
 يَدِي. ¹⁵ وَالْآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَرْقِيَّا وَلَا يُغْوِيَنَّكُمْ هَكَذَا وَلَا
 تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمِّهِ أَوْ مَمْلَكَةِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ
 مِنْ يَدِي وَبَدِ آبَائِي. فَكُمْ بِالْحَرْبِ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ
 يَدِي. ¹⁶ وَتَكَلَّمْ عَبِيدُهُ أَكْثَرَ صِدِّ الرَّبِّ إِلَهُهِ وَصِدِّ حَرْقِيَّا
 عَبِيدِهِ. ¹⁷ وَكَتَبَ رِسَائِلَ لِيَتَغَيَّرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ
 صِدِّهِ قَائِلًا، كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أَمَمِ الْأَرْضِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا
 مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَرْقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ
 يَدِي. ¹⁸ وَصَيَّرُوا بَصُوتَ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ
 أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِيَتَحَوِّفَهُمْ وَتَرْوِيعَهُمْ لِيَأْخُذُوا

الْمَدِينَةَ. ¹⁹ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَه أورشليم كما على إلهة
 سُعُوبِ الْأَرْضِ صُنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ. ²⁰ فَصَلَّى حَرْقِيَّا الْمَلِكُ
 وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى
 السَّمَاءِ، ²¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً قَابِأَدَ كُلَّ جَبَّارِ بَاسٍ
 وَرُئِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ يَخْرِي الْوَجْهَ
 إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَنَتَ إِلَهَهُ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ
 الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْسَائِهِ. ²² وَخَلَصَ الرَّبُّ حَرْقِيَّا وَسُكَّانَ
 أورشليم من سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ،
 وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ. ²³ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ
 الرَّبِّ إِلَى أورشليم وَتُخَفِّ لِحَرْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبِرَ
 فِي أَغْنِي جَمِيعِ الْأَمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ. ²⁴ فِي تِلْكَ الْيָامِ مَرَضَ
 حَرْقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ
 غَلَامَةً. ²⁵ وَلَكِنْ لَمْ يَزِدَّ حَرْقِيَّا حَسَبًا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ
 ارْتَفَعَ، فَكَانَ عَصَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأورشليم. ²⁶ ثُمَّ
 تَوَاصَعَ حَرْقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أورشليم،
 فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ عَصَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَرْقِيَّا. ²⁷ وَكَانَ
 لِحَرْقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ
 لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْجَوَازِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ
 وَكُلِّ آيَةٍ ثَمِينَةٍ، ²⁸ وَمَخَازِنَ لِقَلْعَةِ الْجُنُطَةِ وَالْمِسْطَارِ
 وَالزَّبِيتِ، وَإِسْطِطْلَاتٍ لِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّهَائِمِ
 وَلِلْقُطْعَانِ. ²⁹ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَتْرَاجاً وَمَوَاشِيَةً عَنَمَ وَتَقَرَّ
 يَكْتَرُهُ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالاً كَثِيرَةً جَدًّا. ³⁰ وَحَرْقِيَّا هَذَا
 سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ،
 إِلَى الْجَهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَقْلَعَ حَرْقِيَّا فِي كُلِّ
 عَمَلِهِ. ³¹ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ سَفَرَاءِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ
 أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ
 تَرَكَهُ اللَّهُ لِيُجَرِّبَهُ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِهِ. ³² وَبَقِيَةُ أُمُورِ
 حَرْقِيَّا وَمَرَاكُمُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْبَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ
 النَّبِيِّ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ³³ ثُمَّ اضْطَجَعَ
 حَرْقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقَبَةِ قُيُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ
 لَهُ إِكْرَاماً عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أورشليم. وَمَلَكَ
 مَنَسَّى ابْنُهُ عَوَضاً عَنْهُ.